

## الميلاد الجديد - الحج - حلقة 91 الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجددت. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم في اللقاء التاسع عشر من لقاءاتنا. أسأل الله جل وعلا ان يجعلها لقاءات خير - 00:00:30

علم ونفع واتكلم فيها عن معنى عظيم قد جاء في ديننا ويتجلى في الحج هذا المعنى هو الدعوة الى الله عز وجل فان ابراهيم عليه السلام قد ناداه ربه بان يؤذن في الناس بالحج. وهذا دعوة الى الله - 00:01:03

جل وعلا كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على قبائل العرب في مواسم الحج يدعوهم الى الله عز وجل ويعرض عليهم دين الاسلام ويوضح لهم احكامه لعل الله عز وجل ان يهديهم وان يكون - 00:01:30

فذلك من اسباب دخولهم في دين الله عز وجل ومن ثم فموسم الحج موسم من مواسم الدعوة الى الله بحجة الوداع التي حجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته با شهر قليلة با شهر قليلة - 00:01:51

دعا الناس فيها الى طاعة الله عز وجل في مواطن متعددة. عرف الناس باحكام الله زرع مهابة الله ومخافته في القلوب. ومن ثم فهذا المواطن من مواطن الدعوة الى الله عز وجل - 00:02:13

والدعوة الى الله عز وجل من اكثر الاعمال الصالحة اجرا وثوابا فقد قال الله عز وجل ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ويقول جل وعلا في وصف المؤمنين الناجين - 00:02:32

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. التواصي بالحق هو الدعوة الى الله جل وعلا وهكذا شأن اهل الايمان انهم يستمرون في الدعوة الى الله جل وعلا. قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:02:54

لا بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له مثل اجور من عمل به. من دعا الى هدى كان له مثل اجور من عمل به الى يوم القيامة - 00:03:17

تمام وقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها وفي مقابل ذلك نحذر من دعوات الضلال من الدعوة الى ما يخالف امر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. نحذر من ان نكون ممن يصد عن دين رب العزة - 00:03:37

والجلال فان الدعوة الى الباطل يعظم اسمها بكثرة اتباعها. فانه من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل بها الى يوم القيامة ومما يتعلق بهذا ان نزرع في الناس - 00:04:02

وفي قلوبهم تعظيم حرمة الله. تعظيماً حرمة الله بان نخوفهم من الله عز وجل وان نبين لهم احكام دينه وان نعرفهم انهم عما قريب سينتقلون الى الدار الآخرة. وان الله سيحاسبهم على اعمالهم - 00:04:24

كلها قليلها وكثيرها. وبالتالي نزرع هذا المعنى العظيم في قلوب الخلق. تعظيم حرمة الله عز وجل. ومن اعظم تلك الحرمات حرمة البيت حرمة البيت وحرمة الاحداث حول بيت الله الحرام في هذه المواطن الطيبة. يقول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاح - 00:04:44

بظلم نزقه من عذاب اليم فمن احدث حدثا او اوى محدثا في هذه المواطن فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

ان الدعوة الى الله ينبغي بنا ان نستغل وان نستعمل لها كل الوسائل التي نتمكن منها وكل الاساليب التي نستطيعها. ولا تحقرن نفسك حتى ولو دعوت الواحد او الاثنين حتى لو دعوت - [00:05:36](#)

الى الله عز وجل بافعالك بحيث يقتدى بك في الخير ويسار على طريقتك انك عندما تدعو الى دين الله وترغب الناس في طاعة الله ليحصلوا على رضا رب العزة والجلال - [00:05:55](#)

بنوا بذلك قد استجلبت لهم مصالح الدنيا والاخرة ان مصالح العباد لا تتحقق باكمل وجوها الا عندما يسيرون على وفق شرع رب العزة والجلال قال جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما -

[00:06:16](#)

كانوا يعملون. وقال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الدنيا خالصة يوم القيامة ان العبد المؤمن من وسائل دعوته الى الله - [00:06:43](#)

ان يحبب الدعوة الى قلوب الخلق. ان يظهر تقديرهم عند الناس. لان الله عز وجل قد اثنى على الدعاة الى سبيله. وبالتالي نشني عليهم ونذكر محاسنهم. وان كان عندهم مساوئ - [00:07:05](#)

او عيوب فاننا نتواصى بتصحيحها واصلاحها وجعل الناس لا يقتدون بهم في ذلك اما بدلائلهم على الخير او مكاتبتهم او نحو ذلك من الوسائل. واما التشهير بهم وتحذير الناس من - [00:07:25](#)

ان هم فهذا لا يحقق المقصود الشرعي. ولا يترتب عليه شيء منه ولا يترتب عليه شيء من تحقيق ما امر الله عز وجل به ان الدعاة الى الله عز وجل - [00:07:45](#)

ينبغي بنا ان نتواصى معهم على تصحيح احوال الخلق ليعودوا الى الله عز وجل. وينبغي بنا ان نحرص على جعل يقصدون الدعوة الى الله. لا يدعون الى تنظيمات او احزاب او غير ذلك حتى ان تكون الدعوة دعوة صحيحة - [00:08:02](#)

كما قال تعالى قل هذه سبيلي. يعني هذه طريقي التي اسير عليها. ففيه دلالة على ان طريقة الاسلام طريقة واضحة بينة لا خفاء لا خفاء فيها ولا تنظيمات سرية فيها. قل هذه سبيلي ادعو الى الله اذا - [00:08:25](#)

المستمر المؤمن يستمر على الدعوة الى الله ولذا اتى في الدعوة بالفعل المضارع ادعو الى الله. فقلوه الى الله بيان ان الدعوة لله عز وجل. لا يدعو الانسان الى نفسه ولا الى حزبه ولا الى مجموعته ولا الى قبيلته ولا الى - [00:08:45](#)

دولته انما يدعو الى الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. اي بعلم صحيح مؤصل من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم انا ومن اتبعني اي ان القائد في الدعوة - [00:09:09](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده يسيرون على طريقته ويهتدون بهديه في ذلك وما انا سبحانه الله وما انا من المشركين. اي ان طريقتنا ان ننزه الله من الظنون الكاذبة. ان نظن انه - [00:09:29](#)

ان ينصر المؤمنين او نظن ان الله لن يبعث الناس فيحاسبهم على اعمالهم. وما انا من المشركين اي لست ممن شيئا من عباداته لغير الله عز وجل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للخيرات. وان يجعلنا واياكم من - [00:09:47](#)

الى دينه الذين يدعون الى الله باقوالهم وافعالهم والذين يبذلون ما يستطيعون لتحقيق هذا المقصد العظيم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ميلاد الارواح - [00:10:07](#)

تجدد وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها. رضوان نور الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق الارواح اليك في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد. يا من - [00:10:27](#)

المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليالي لك تشهد ميلاد الارواح صلاح تجدد - [00:10:57](#)